

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وما أطرف قول صاحب بهاء الدين زهير .

( يا حسن بعض الناس مهلا ... صيرت كل الناس قتلى ) .

( لم تبق غير حشاشة ... في مهجتي وأخاف أن لا ) .

وما أطرف ما قال بعده ولم يخرج عن المراد .

( وكشفت فضل قناعه ... بيدي عن قمر تجلى ) .

( ولثمته في خده ... تسعين أو تسعين إلا ) .

وجمع الشيخ سراج الدين الوراق بين تضمينين واكتفاءين في بيت واحد وأجاد إلى الغاية .

( يا لائمي في هواها ... أفرطت في اللوم أهلا ) .

( ما يعلم الشوق إلا ... ولا الصباة إلا ) .

وجمع ابن نباتة بين الاكتفاء وتضمين المثل السائر .

( إسقني صرفا من الراح ... تحت الهم حتا ) .

( ودع العذال فيها ... يضربون الماء حتى ) .

ومن لطائف شيخ شيوخ حماة في هذا النوع .

( صلي ودعي نفارك عن محب ... بذكرك آنس والليل ساكن ) .

( ولا تستقبحي شيبا برأسي ... فما إن شبت من كبر ولكن ) .

وقول ابن سنا الملك من قصيدة .

( رأيت طرفك يوم البين حين همى ... والدمع ثغر وتكحيل الجفون لما ) .

( فاكفف ملامك عني حين ألثمه ... فما شككت بأني قد لثمت فما ) .

( لو كان يعلم مع علمي بقسوته ... تألم القلب من وخز الملام لما )